



جامعة عين شمس
كلية الآداب
قسم علم الاجتماع

مكانة المرأة وأدوارها في الحياة الأسرية كما يعرضها الإعلام المرئي
دراسة تحليلية لبعض المسلسلات التلفزيونية
ضمن مقتضيات الحصول على درجة الماجستير
في الآداب - تخصص علم الاجتماع

مقدمة من

بسمه محمد علي محمد النويهي

إشراف

أ.د/ مصطفى مرتضى علي محمود	أ.د علي محمود أبو ليلة
أستاذ علم الاجتماع، وعميد كلية الآداب	أستاذ علم الاجتماع - كلية الآداب
جامعة عين شمس	جامعة عين شمس

د/ رانيا رمزي

مدرس علم الاجتماع
كلية الآداب جامعة عين شمس
القاهرة

١٤٤١هـ / ٢٠١٩م



كلية الآداب
قسم علم الاجتماع
الدراسات العليا

صفحة العنوان

اسم الباحثة: بسمة محمد علي محمد النويهي

عنوان الرسالة: مكانة المرأة وأدوارها في الحياة الأسرية كما يعرضها الإعلام المرئي

دراسة تحليلية لبعض المسلسلات التلفزيونية

الدرجة العلمية / الماجستير

اسم القسم / علم الاجتماع

اسم الكلية / الآداب

الجامعة/ عين شمس

سنة التخرج /

سنة المنح /



كلية الآداب

قسم علم الاجتماع

الدراسات العليا

رسالة ماجستير

اسم الباحثة: بسمة محمد علي محمد النويهي

عنوان الرسالة: مكانة المرأة وأدوارها في الحياة الأسرية كما يعرضها الإعلام المرئي

دراسة تحليلية لبعض المسلسلات التلفزيونية

الدرجة العلمية: ماجستير في الآداب "قسم علم الاجتماع"

لجنة الحكم والمناقشة:

١- أ.د/ مصطفى مرتضى علي محمود رئيساً ومناقشاً

أستاذ علم الاجتماع وعميد كلية الآداب - جامعة عين شمس

٢- أ.د/ رانيا محمود الكيلاني عضواً

أستاذ علم الاجتماع المساعد - كلية الآداب - جامعة طنطا

٣- أ.د/ صالح سليمان عبد العظيم عضواً

أستاذ علم الاجتماع - كلية الآداب - جامعة عين شمس

الدراسات العليا /

أجيزت الرسالة :

٢٠١٩ / /

موافقة مجلس الجامعة

٢٠١٩ / /

ختم الإجازة :

٢٠١٩ / /

موافقة مجلس الكلية

٢٠١٩ / /



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى :

﴿ قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا

عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴾

صدق الله العظيم

سورة البقرة "الآية" (٣٢)



شكر وتقدير

أتقدم بخالص الشكر والتقدير أ.د/ مصطفى مرتضى أستاذ علم الاجتماع وعميد كلية الآداب -جامعة عين شمس، أستاذي الفاضل والعالم الجليل الذي يجمع بين العلم والأخلاق خالص الشكر إلى الأب الحنون والمعلم الفاضل الذي طالما يرعى أبنائه ولا ييخل بوقت أو جهد أو علم برغم ضيق وقته وانشغاله بحكم منصبه أعانه الله، فسعادتي لا توصف بإشراف سيادته على هذا العمل شكراً إلى صاحب الابتسامة المضيئة والروح المرحّة الذي كان شرفاً لي أن أتلمذ على يده منذ السنة الأولى لي بقسم علم الاجتماع خالص الشكر والتقدير.

كما أتقدم بالشكر إلى أستاذتي الغالية د/ رانيا رمزي مدرس علم الاجتماع بكلية الآداب جامعة عين شمس، التي كانت بمثابة الأخت الكبرى التي تقدم النصح والإرشاد وتحملت أعباء هذا العمل كثيراً لها مني كل الشكر والتقدير.

ولا أستطيع نسيان تقديم الشكر والعرفان إلى روح أستاذي أ.د/ علي ليلة رجل العلم والأخلاق رحمه الله وأسكنه فسيح جناته.

واكتملت سعادتي كما زادني شرفاً بقبول أستاذي الفاضل أ.د/ صالح سليمان رجل العلم وصاحب الروح المرحّة والمشرقة الذي تعلمت منه الكثير خلال سنوات الدراسة الأربعة بقسم علم الاجتماع وأيضاً تعلمت الأكثر في السنة التمهيديّة أتقدم لحضرتك بخالص الشكر والتقدير.

كما أتقدم بخالص الشكر إلى أ.د/ رانيا محمود عبد الحميد أستاذ علم الاجتماع المساعد بكلية الآداب جامعة طنطا، أولاً بقبول سيادتها مناقشة هذا العمل المتواضع وثانياً لتحمله أعباء ومشقة السفر وصولاً إلى هذه القاعة كامل تقديري واحترامي إلى من شهد له الجميع بحسن الخلق وغيرة العلم.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير والاحترام لأبي وأمّي نورا عيناى السند والعون من بعد الله عزّ وجلّ أصحاب التشجيع والدعم النفسي والفضل في تكملة مسيرة العلم، فقد ورثت منهما الصبر والمثابرة، إلى أبي المهندس محمد النويهي الذي علمني الكثير في

الحياة فمشهود له برجاجة العقل وفصاحة اللسان وثقافة الفكر، وشكرًا لأمي رمز الحنان والتضحية مديرة قسم الحسابات بالإدارة الزراعية (بارك الله في عمرهما وحفظهما لي).
وخالص الشكر لأخوتي باسم وبهاء حمدًا لله على نعمة وجودكما في حياتي بارك الله فيكما.

كما أتقدم بخالص الشكر لزوجي د/ علاء شوقي أخصائي رياضي بالإدارة العامة لرعاية الشباب جامعة عين شمس، الذي ساعدني في تحقيق هدفي وتحمل الكثير حتي يخرج هذا العمل إلى النور إلى رفيق الدرب والسند شكرًا.
ولا أنسى ريحانة القلب وحياة الروح ابنتي هنا بارك الله فيها وحفظها لنا.
وخالص الشكر والتقدير والاحترام لكل من قدم لي يد العون والمساعدة في هذا العمل

أ.د/ سعيد المصري أستاذ علم الاجتماع ومستشار وزيرة الثقافة.
د/ محمود غنيمي مدير إدارة النشاط الثقافي بالإدارة العامة لرعاية الشباب جامعة عين شمس.

أ.د/ منصور عبد الوهاب أستاذ بكلية الألسن قسم اللغة العبرية جامعة عين شمس.
د/ محمد عبد المعز باحث في علم الاجتماع السياسي ومدير مؤسسة (المرصد المصري للصحافة والإعلام).

د/ أسماء الرجال مركز البحوث والدراسات الاجتماعية جامعة القاهرة.
د/ قياتي عاشور أستاذ مساعد بقسم علم الاجتماع جامعة بني سويف.
د/ محمد بركات مدرس بكلية الإعلام جامعة القاهرة.
وأصدقائي بسمة السيد وإسراء الشحات مدرس مساعد بقسم علم الاجتماع كلية الآداب جامعة عين شمس.

إلى كل من وقف بجانبني وشجعني وساعدني على إتمام هذا العمل إلى كل جهد فاتني أن أذكره إلى السادة الحضور شكرًا جزيلاً.

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
١ -	المقدمة
الفصل الأول: الإطار التصوري والنظري للدراسة	
٧	أولاً: أهمية الدراسة
٩	ثانياً: مشكلة الدراسة
١٠	ثالثاً: أهداف الدراسة
١١	رابعاً: تساؤلات الدراسة
١١	خامساً: المفاهيم الأساسية والمرتبطة بالدراسة
١٧	سادساً: التوجهات النظرية للدراسة
الفصل الثاني: الدراسات السابقة	
٣٥	أولاً: الدراسات التي تناولت الدراما وقضايا المجتمع
٥٠	ثانياً: الدراسات التي تناولت الأسرة ومشكلات الحياة الأسرية
٨٠	ثالثاً: التعليق على الدراسات السابقة
الفصل الثالث: المرأة في الدراما التلفزيونية والمتغيرات المحددة لمكانتها	
٨٦	أولاً: مكانة المرأة المصرية داخل الأسرة
٨٩	ثانياً: المتغيرات المحددة لمكانة المرأة
١١١	ثالثاً: مستوى مكانة المرأة داخل الأسرة
١١٤	رابعاً: العلاقات الاجتماعية للمرأة داخل الأسرة
١١٩	خامساً: أنماط العلاقات الاجتماعية

الفصل الرابع: المرأة والدراما التلفزيونية	
١٢١	أولاً: المرأة في الدراما التلفزيونية
١٢٦	ثانياً: التحولات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وإنعكاساتها على الدراما التلفزيونية
الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة	
١٣٣	أولاً: أسلوب الدراسة
١٣٤	ثانياً: مصادر البيانات ومبررات اختيار العينة
١٣٧	ثالثاً: أداة جمع البيانات
١٤٤	رابعاً: إجراءات الصدق والثبات
١٤٥	خامساً: القياس والتفسير
١٤٥	سادساً: معالجة البيانات
الفصل السادس: نتائج الدراسة ومناقشتها	
١٤٦	أولاً: نتائج تحليل المضمون
١٦٥	ثانياً: النتائج العامة للدراسة
١٧١	ثالثاً: التوصيات
قائمة المراجع	
١٧٢	أولاً: المراجع العربية
١٨١	ثانياً: المراجع الأجنبية
الملاحق	
١٨٣	ملحق رقم (١) صحيفة تحليل المضمون
ملخص الدراسة	
١٩٢	ملخص الدراسة باللغة العربية
I	ملخص الدراسة باللغة الأجنبية

فهرس الجداول والأشكال

الجداول	
١٣٩	جدول رقم (١) قائمة المسلسلات
١٤٤	جدول رقم (٢) بيانات السادة المحكمين
الأشكال	
١١٣	شكل رقم (١) المؤشرات التي تحدد مستوى مكانة المرأة
١٤٦	شكل رقم (٢) البيانات الخاصة بمسلسل ذات
١٥٠	شكل رقم (٣) البيانات الخاصة بمسلسل رمضان كريم
١٥٥	شكل رقم (٤) البيانات الخاصة بمسلسل أبو العروسة



المقدمة



مقدمة:

طالما كانت المرأة تكّد وتجتهد من أجل آخرين ولا زالت تعمل جاهدة على إتمام أدوارها على كافة الأوجه فهي التي (ترعى الزوج وتربي الأبناء- تدير المنزل اقتصاديًا- تهتم بالتحصيل الدراسي للأبناء- تقوم بأعمال المنزل الشاقة- تلبية احتياجات المنزل) وهي التي تحمل العديد من المسؤوليات على عاتقها دون أن تشكي ألمًا أو تمل فالمرأة نصف المجتمع، ولا يمكن إغفال أو تقليل أهمية الدور الذي تساهم به في بناء مجتمع واعي ومتقف، وبعد أن تمت الإشارة إلى هذه الأدوار التي تقوم بها المرأة يجب أن ننتبه إلى دور المجتمع في تقدير مكانة المرأة والاعتراف بأدوارها الهامة وإعطائها كافة الحقوق في ظل ما تقوم به من واجبات تجاه أفراد الأسرة ومن ثم المجتمع، إن المرأة هي الفرد المسئول عن استقرار الأسرة لذا يجب الانتباه إلى المشكلات التي تواجهها سواء كانت (اقتصادية- اجتماعية- ثقافية) والعمل على إيجاد حلول لها حتى لا يحدث الخلل في المجتمع كله حيث أن تأثير الأم على الأسرة سلبيًا أو إيجابيًا ينتج عنه أفراد سويين أو غير سويين فبالنظر إلى تأثير المجتمع، فإن كان يجب الحفاظ على المرأة وصورتها ومكانتها في الواقع فيجب أيضًا الحفاظ على صورة المرأة ومكانتها أكثر درامياً، حيث أن تأثير الدراما على الجمهور كبير وذلك بناءً على ما ورد في الدراسات والبحوث السابقة حيث أن الجمهور يتعامل مع الدراما على أنها تمثل الواقع ويستمد أفكاره ومعتقداته منها بنسبة كبيرة.

من هنا جاءت أهمية تحليل الصورة التي تقدم بها المرأة في الدراما التلفزيونية وكيف تظهرها الدراما وكيف تبرز مكانتها وهل ذلك يتفق مع الواقع أم لا ،وتتنوع وسائل الإعلام وتتعدد ما بين المرئي والمسموع ويتأثر الجمهور

بتلك الوسائل بل ويرى أنها تمثل الواقع أحياناً وهو ما يتفق مع ما أظهرته الدراسات السابقة من نتائج فمن أكثر تلك الوسائل تأثيراً في الجمهور هو (التلفزيون)، يعتبر التلفزيون من أكثر وسائل الإعلام انتشاراً ولا يرتبط بجمهور محدد بل متاح لمختلف الفئات وكافة الأعمار ولا يوجد منزل لا يتوفر لديه التلفزيون مهما كانت ظروفه الاقتصادية **فله جانبين**: الأول ذات تأثير سلبي والثاني إيجابي عندما يبتث قيم إيجابية وينشر وعي ثقافي على أسس علمية صحيحة من قبل علماء ومتخصصين، وبما أن التلفزيون من الوسائل المتوفرة لدى الجميع فبالتالي المسلسلات التي تعرض من خلاله لها أثر كبير على الجمهور ولذا يتأثر المجتمع؛ وبعد أن تم اختيار المسلسلات التلفزيونية كعينة دراسة تحليلية وبصورة خاصة تحليل ما يخص المرأة من مكانة أودور أو مشكلات اجتماعية تتعرض لها باعتبار أن المرأة هي نصف المجتمع فهي أم وزوجة وابنة وأخت فكان لابد أن يتم دراسة كل ما يتعلق بالمرأة وهل يظهرها المسلسل التلفزيوني بصورة ملائمة لما تقوم به من أدوار وهل يعكس الواقعية كما يعتقد البعض.

لذا كان لابد وأن يكون موضوع الدراسة الراهنة والقضية التي تناقشها الدراسة الراهنة هي مكانة المرأة ومعرفة ما هو مستوى مكانة المرأة، كما تدرس الأدوار المتعددة التي تقوم بها المرأة والتي لا تنحصر في الأدوار التقليدية المعروفة -كزوجة أو كأم- الإنجاب وتربية الأبناء- والتي تعرض من خلال الأعمال الدرامية على الشاشة التلفزيونية وتدرس الصورة التي تقدم بها المرأة وأنماط مكانتها.

وتنقسم الدراسة إلى خمس فصول: يقدم الفصل الأول عرضاً مفصلاً لمشكلة الدراسة وأهدافها التي تمثلت في التعرف على مكانة المرأة ومستوى

المكانة في حياتها الأسرية في بعض المسلسلات التلفزيونية، والكشف عن طبيعة العلاقات الاجتماعية للمرأة داخل الأسرة كما تظهر في بعض المسلسلات التلفزيونية المصرية، البحث عن طبيعة الأدوار الاجتماعية التي تقوم بها المرأة المصرية داخل الأسرة وفقاً للصورة المقدمة في بعض المسلسلات التلفزيونية، التعرف على المشكلات التي تعوق المرأة أو تقف حاجزاً بينها وبين أداء أدوارها داخل الأسرة وفقاً للصورة المقدمة في بعض المسلسلات التلفزيونية ويضم أيضاً تساؤلات الدراسة وأهميتها ثم يتناول المفاهيم الأساسية في الدراسة والتي تمثلت في مكانة المرأة، أدوار المرأة، الأسرة، الدراما التلفزيونية والتوجه النظري للدراسة.

ويعرض الفصل الثاني الدراسات السابقة والتي تم تقسيمها إلى محورين رئيسيين وهما: الدراسات التي تناولت الدراما وقضايا المجتمع، الدراسات التي تناولت الأسرة ومشكلات الحياة الأسرية، ومن ثم تم التعليق على الدراسات التي تم جمعها لمعرفة ما وصلت إليه هذه الدراسات وما أوجه التشابه والاختلاف بين هذه الدراسة وبين الدراسات السابقة.

ويعرض الفصل الثالث تحت عنوان المتغيرات المحددة لمكانة المرأة، مكانة المرأة المصرية داخل الأسرة، المتغيرات المحددة لمكانتها، مستوى مكانة المرأة داخل الأسرة، العلاقات الاجتماعية للمرأة داخل الأسرة، أنماط العلاقات الاجتماعية.

ويعرض الفصل الرابع تحت عنوان المرأة والدراما التلفزيونية، المرأة في الدراما التلفزيونية، التحولات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وانعكاساتها على الدراما التلفزيونية.

ويعرض الفصل الخامس تحت عنوان الإجراءات المنهجية للدراسة ويضم خمس بنود أساسية: أسلوب الدراسة، مصادر البيانات ومبررات اختيار العينة، أداة جمع البيانات، إجراءات الصدق والثبات، القياس والتفسير.

وأخيرًا الفصل السادس تحت عنوان نتائج الدراسة ومناقشتها، تم عرض نتائج الدراسة الكيفية، نتائج تحليل المضمون، والنتائج العامة للدراسة التي كان من أهمها، أظهرت نتائج الدراسة الدور الاقتصادي للمرأة من حيث مساهمتها في دخل الأسرة، أن المرأة العاملة ظهرت بإيجابية من حيث أدائها لدورها المهني بإتقان، كما لوحظ اهتمام كُتّاب الدراما بشكل أساسي بالمرأة متوسطة الدخل، لم تظهر الدراسة الراهنة في تحليلها لعينة الدراسة فروق طبقية في الثلاث مسلسلات (أبو العروسة ج ١)، (رمضان كريم)، (بنت اسمها ذات) ولكن ما أظهرته هو فروق في المستوى التعليمي بين المرأة وزوجها في مسلسل (بنت اسمها ذات)، أظهرت نتائج الدراسة في مسلسلي (أبو العروسة ج ١)، (رمضان كريم) أن المرأة تتحكم في ذاتها من خلال (عدد القرارات التي تأخذها) ثم (حريتها في الحركة خارج المنزل) ويليها (التصرف في ممتلكاتها)، بينما أظهر مسلسل (بنت اسمها ذات) عكس ذلك فقد ظهرت المرأة ضعيفة مغلوبة على أمرها لا تستطيع التحكم في ذاتها، وأيضًا أظهرتها لا تستطيع التأثير في الآخرين، بينما ظهر تأثير المرأة على الآخرين من خلال شخصية (عايدة) في مسلسل (أبو العروسة ج ١) وشخصية (سعاد) في مسلسل (رمضان كريم) كما أظهرت نتائج الدراسة قدرة المرأة على صنع واتخاذ القرارات داخل الأسرة وهو ما ظهر في الثلاث مسلسلات محل الدراسة حيث أن مؤشر (مشاركة المرأة في اتخاذ القرارات) يليه مؤشر (التصرف في الممتلكات)، أظهرت عينة الدراسة التحليلية قدرة المرأة على اتخاذ القرارات وصنعها سواء كانت هذه القرارات

مادية أو كانت معنوية، أما من حيث مستوى مكانة المرأة في الأسرة فقد أظهرت نتائج الدراسة التحليلية أن المرأة تتمتع بمكانة متوسطة في مسلسل (بنت اسمها ذات، رمضان كريم) بينما تمتعت المرأة بمكانة عالية في مسلسل (أبو العروسة)، استحوذت علاقة المرأة بالزوج أولى العلاقات الاجتماعية للمرأة في الأسرة في الثلاث مسلسلات أظهرت نتائج الدراسة إيجابية العلاقة بين المرأة وزوجها، حيث أن المظاهر الإيجابية كانت أكثر من المظاهر السلبية، فأظهرت نتائج تحليل المضمون ارتفاع عدد المظاهر الإيجابية عن السلبية في علاقة المرأة بزوجها، حيث أن المظاهر الإيجابية تمثلت في (تحكم المرأة في الخلافات الزوجية، والتقارب العاطفي بين المرأة وزوجها، وتنفيذ طلبات الزوج، والمناقشات حول موضوعات مشتركة) وتمثل أيضًا في (الخوف على الزوج واحترامه وتقديره والصدق معه والإحساس به والحرص على استمرار الحياة بينهم)..تضاءلت مظاهر العلاقة السلبية بين المرأة وزوجها، فكانت مظاهر العلاقة السلبية في (سوء الفهم الذي يحدث بين الزوج والزوجة أحيانًا، واتهام الزوجة بالتقصير تجاه أبنائها، وأخيرًا مظاهر تخص الغيرة على الزوج)، أظهرت نتائج تحليل المضمون أن هناك دورًا اقتصاديًا هامًا تقوم به المرأة غير الأدوار التقليدية التي طالما حصرت المرأة فيها، ظهرت مشكلة (الخلافات الزوجية) في مقدمة المشكلات الاجتماعية، تليها (تربية الأبناء، والعلاقات الأسرية، والغيرة على الزوج)، ظهرت مشكلة (ضيق الأحوال الاقتصادية) في مقدمة المشكلات الاقتصادية يليها (الصعوبات المادية التي تواجه الأسرة في زواج الأبناء)، جاءت (المشكلات الثقافية) في المرتبة الثالثة، وتمثلت في (الهيمنة الذكورية) وهو ما ظهر في مسلسل (بنت اسمها ذات).